فمثال الفعل دعاني ويكرمني واعطني وهكذا احكم فعل التعجب عند البصريين نحو
ما احسنني ان عملت بالطاعة باثبات التنوين واما ليس فتثبت فيها النون نحو جا
القوم ليسني واما قول الشاعر اذا ذهب القوم الكرام ليسني فضرورة واما اسم
الفعل فدراكني وعليكني بكسر الكاف في الاول وفتحها في الثاني واما ليت فالافصح
فيها اثبات النون وبذلك ورد القران المجيد قال الله تعالى يا ليتني كنت
واما قول ورقة ابن نوفل ابن اسد بن عبد العزي ابن قصي القرشي الاسدي في
قصيدته المشهور فياليتي اذا ما كان ذاكم ولجت فكنت اولهم ولوجا
بحذف النون من ليت فقال سيبويه انه ضرورة وقال الفرا ليتني وليتي ومن اخواة
ليت لعل وان وان وكان ولكن بتشديد النون في الاربع اللفظات الاخيرة
وتشديد اللام في اللفظة الاولى فالاكثر في لعل حذف النون وهو الافصح قال الله
تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات والاقل اثباتها كقول الشاعر
فقلت اعيراني القدوم لعلني اخط بها قبرا لابيض ماجد
واما الاربعة الاخيرة فالاثبات والحذف فيها سوا وكما تدخل النون في
حالة النصب تدخل عليها ايضا في حالة الجر اما بالحرف او بالاسم فالحرف الجار اثنان
فقط وهما من وعن فتقول مني وعني بادغام النون الداخل في النون الاصلية ويجوز
حذفها للضرورة كقول الشاعر
ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني
بالتخفيف فيهما ولا تدخل نون الوقاية على شي من الاسما الجارة الا على لدن
وقط وقد والغالب الاثبات فيها ويجوز الحذف وليس مختصا بالضرورة
وعلى ذلك القراتان من من السبعة لدني بالتشديد والتخفيف وفي الحديث
المذكور فيه النار قطني قطني وقطي قطي بالاثبات والحذف والطا ساكنة في الاول
مكسورة في الثاني ومثلها قد قال الشاعر قدني من نصر الخبيبين قدي فاثبت
النون في الاول وحذفها من الثاني ولا تدخل النون على غير هذه اللفظات فلا يقال
لني ولا ني بل لي وبي وكذا ابي وابني واخي وصاحبي وغلامي وحذائي لا يقال فيها
ابني ابنني وا[illegible] احبي وغلامني وحذائني الثاني من المعارف العلم

وهو ماعين

١٣

وهو ما عين مسماه تعيينا مطلقا وينقسم باعتبارات مختلفة الى اقسام متعددة
فينقسم باعتبار تشخص مسماه وعدم تشخصه الى قسمين علم شخصي وعلم جنسي فالاول
وهو الشخصي اما مفرد مذكر او مؤنث كزيد وعمرو وزينب وسعاد واما
اسم قبيلة كقريش وكنانة وهمدان ومراد وقرن بفتح الرا واما اسم بلاد كعدن
وزبيد ومصر ودمشق او من اسما الخيل او الابل كلاحق اسم فرس وشدقم اسم
جمل وينقسم بحسب الارتجال والنقل الى قسمين مرتجل ومنقول فالمرتجل هو ما
استعمل علما من اول الامر كادد لرجل وسعاد لامراة والمنقول وهو الغالب
في الاعلام ما استعمل قبل العلمية في غيرها ثم نقل اليها اما من اسم حدث
اي مصدر كزيد وعمرو وفضل او من اسم عين كاسد وعجل وثور وكلب
او من وصف اما اسم فاعل كحارث وقاسم وماجد وطاهر وحسن او
اسم مفعول كمنصور ومشهور ومذكور ومحمد ومفضل وموفق واما من
فعل ماض كشمر او مضارع كيزيد ويشكر ويغلب واما من جملة فعلية
كشاب قرناها او اسمية كزيد منطلق وليس بمسموع ولكنهم قاسوه وينقسم
باعتبار ذاته الى مفرد ومركب فالمفرد كزيد والمركب ثلاثة اقسام مركب اسنادي
كبرق نحره وشاب قرناها وتابط شرا وحكمه ان يحكى على ما كان قبل
النقل ومركب مزجي وهو كل اسمين جعلا اسما واحدا وينزل ثانيهما منزلة
تا التانيث مما قبلها وحكم الاول يبنى اخره على الفتح ما لم يكن يا كبعلبك
وحضرموت بفتح اللام والرا ويسكن ان كان يا كمعدي كرب وقالي قلا
ويعرب الثاني اعراب ما لا ينصرف وهذا ما لم يكن الثاني لفظ ويه فان كان
الثاني ويه فانه يبنى على الكسر وذلك كسيبويه وعمرويه ونفطويه تقول
جاني سيبويه ومررت بسيبويه بكسر الها في الاحوال الثلاثة ومركب
اضافي وهو الغالب كعبد الله وعبد الرحمن وعبد القادر وعبد النبي وعبد
شمس وعبد الدار وابي قحافة وام كلثوم وحكمه ان يجرى الاول بتصاريف
الاعراب في الاحوال الثلاثة ويجر الثاني بالاضافة فيها وينقسم ايضا الى اسم
وكنية ولقب فالكنية ما بدئ باب او ام كابي بكر وام الخير واللقب ما اشعر برفعة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)